الصباح الدولية
15
العدد 3156 - السنة الحادية عشرة
الأحد 22 ذي الحجة 1439 - الموافق 2 سبتمبر 2018
Sunday 2 September 2018 - No.3156 - 11 th Year

رسمياً.. واشنطن تقطع المساعدات .. و الجامعة العربية تندد بالقرار

الرئاسة الفلسطينية: وقف تمويل الـ «أونروا» اعتداء سافر

المتحدثة باسم وزارة الخارجية هيذر ناورت

المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة

القاهرة – «وكالات» : أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة قرارها بقطع جميع المساعدات التي تمنحها إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ما سيؤثر على الخدمات التي تقدمها لملايين الأشخاص.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هيذر ناورت في بيان «الولايات المتحدة لن تخصص مزيد من المساعدات لهذه العملية».

وفي وقت سابق، قال مصدر بالإدارة الأمريكية، الجمعة «إن إدارة ترامب قررت إنهاء التمويل الأمريكي لمنظمة الـ«الأونروا» التي تعنى بشؤون دعم اللاجئين الفلسطينيين».

وأشار المصدر إلى أن من المتوقع أن يعلن هذا القرار خلال الأسابيع القليلة المقبلة، لافتا إلى أن من المتوقع أيضا أن يتضمن الإعلان انتقادا للطريقة التي تعمل فيها الأونروا بالإضافة إلى مطالبة بتقليل أعداد الفلسطينيين الذين يعتبرون لاجئين، والتركيز على نحو 700 ألف فقط ممن هربوا أو هجّروا من منازلهم خلال الحرب الإسرائيلية العربية 1948/ 1949.

ويشار إلى أن منظمة الأونروا نشأت العام 1949 وتوفر خدمات تعليمية وصحية وغيرها للاجئين الفلسطينيين الذين يبلغ عدد المسجلين منهم أكثر من 5 ملايين شخص في غزة والضفة الغربية والقدس والدول المجاور.

من ناحيته قال المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني محمود عباس، نبيل أبو ردينة، الجمعة «إن قرار الولايات المتحدة وقف تمويل وكالة إغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) «اعتداء سافر» على الشعب الفلسطيني».

وقال أبو ردينة «هذه الإجراءات الأمريكية المتلاحقة اعتداء سافر على الشعب الفلسطيني وتحد لقرارات الأمم المتحدة، هذا النوع من العقوبات لن يغير من الحقيقة شيء، لم يعد للإدارة الأمريكية أي دور في المنطقة وهي ليست جزءا من الحل».

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة قرارها بقطع جميع المساعدات التي تمنحها إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ما سيؤثر على الخدمات التي تقدمها لملايين الأشخاص.

وذكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية هيذر ناورت في بيان «الولايات المتحدة لن تخصص مزيد من المساعدات لهذه العملية».

وكانت الولايات المتحدة أكبر مانح لوكالة الأونروا.

من جانبه أعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، عن بالغ القلق والاستنكار ازاء ما أعلنه البيت الأبيض من توقف الولايات المتحدة عن تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا)، معتبرا أنه قرار يفتقر للمسئولية والحس الإنساني والأخلاقي، ومُحملا واشنطن المسئولية عما سيلحقه هذا القرار من اضرار كبيرة بنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني يعتمدون في معيشتهم اليومية على ما تقدمه الوكالة من خدمات، خاصة في مجالات الصحة والتعليم والتشغيل.

وشدد الأمين العام على ان الولايات المتحدة تتخلى بهذا الإجراء الظالم عن مسئوليتها السياسية والأخلاقية إزاء مأساة اللاجئين الفلسطينيين التي لم تجد طريقها للحل منذ سبعين عاما، مؤكدا ان القرار يُفاقم من مشكلات الأونروا وازماتها التي تابعناها بقلق بالغ خلال العام المنصرم، وان تبعاته السلبية لن تقتصر على اللاجئين انفسهم، وإنما ستمتد إلى الدول العربية المضيفة لهم، والتي يتوء كاهلها بما تتحمله من أعباء فوق الطاقة، خاصة مع استضافة نفس هذه الدول، وخاصة الأردن ولبنان، لأعداد كبيرة من اللاجئين السوريين. ووصف أبو الغيط القرار الأمريكي بانه يُعقد من المشكلات في الشرق الأوسط، ولا يُساهم في استقرار المنطقة بأي حال.

■ أبو الغيط: الولايات المتحدة تتخلى بهذا الإجراء الظالم عن مسؤوليتها السياسية والأخلاقية

■ «الأونروا»: برامجنا من أنجح عمليات التنمية البشرية في الشرق الأوسط

من جانبه أشار السفير محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، الى أن الأهداف وراء القرار الأمريكي واضحة، وأن الإدارة الأمريكية لم تخف رغبتها في إسقاط قضايا القدس واللاجئين من طاولة التفاوض بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مضيفا بأن هذا التوجه يُفرغ أي عملية سلمية من مضمونها، ويُمثل انصياعا كاملا ومؤسفا لرؤية الاحتلال الإسرائيلي في فرض حل نهائي على الفلسطينيين لا تتوفر فيه أدنى مقومات العدالة أو الاستدامة.

وأوضح المتحدث أن الامين العام يعتزم خلال الفترة القادمة اجراء اتصالات مكثفة مع المفوض العام لوكالة الاونروا لبحث سبل مواجهة الأزمة التي سنتشأ عن هذا القرار الأمريكي، خاصة مع بدء موسم الدراسة وانتظام نحو 300 الف طفل فلسطيني من أبناء اللاجئين في مدارس الأونروا.

وأضاف عفيفي أن مجلس الجامعة سيعقد اجتماعه الدوري بعد أيام قليلة على المستوى الوزاري بمقر الأمانة العامة بالقاهرة، وأن أزمة الاونروا ستكون على رأس الموضوعات التي سنجري مناقشتها، حيث من المقرر أن يقوم المفوض العام للوكالة «بيير كرينبول» بالقاء بيان امام المجلس يستعرض خلاله أوجه أزمة الاونروا وكيفية مواجهتها.

من ناحيته أعرب الأمين العام المساعد رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة في جامعة الدول العربية السفير سعيد ابوعلي، عن إدانة واستنكار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ورفضها للقرار الأمريكي بشأن وقف تمويل لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا).

وشدد السفير أبوعلي في تصريح صحافي له أمس، تعقيبا على القرار الأمريكي بانه لا يحق للولايات المتحدة الأمريكية الغاء وكالة (الأونروا) التي تشكلت بقرار أممي يمثل موقف وإرادة المجتمع الدولي، وهو قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 لعام 1949، والذي ينص على وجوب قيام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين بتقديم خدماتها لمجتمع اللاجئين الفلسطينيين في المجالات كافة وفقا للتفويض الدولي الممنوح للوكالة حتى حل قضية اللاجئين من كافة جوانبها طبقا لحق العودة الذي كفلته قرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (194) لعام 1948 ومبادرة السلام العربية التي تبنتها الدول العربية في قمة بيروت عام 2002.

وأضاف أبو علي أن هذا القرار مخالفة للقانون الدولي ولقرارالأمم المتحدة الذي انشأ هذه الوكالة لتقديم خدماتها، مشيرا إن تنصل الإدارة الأمريكية من التزاماتها الدولية لا ينبغي أن يؤثر و لن يؤثر على الالتزام الدولي تجاه قضية اللاجئين الفلسطينيين والوفاء بالالتزامات تجاههم حرصا على المواثيق الدولية، وكذلك تحقيقا للسلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وفي العالم.

ودعا الأمين العام المساعد، المجتمع الدولي لمواجهة قرار الإدارة الأمريكية عبر التمسك بالوكالة وتوفير التمويل اللازم والمستدام الذي يمكنها من الاستمرار في قيامها بمسؤولياتها وفق التفويض الدولي الممنوح لها حتى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات الشرعية الدولة ومبادرة السلام العربية المشار إليهما.

من ناحية أخرى رفض المتحدث بإسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» سامي مشعشع، الانتقاد بأن مدارس الأونروا ومراكزها الصحية وبرامج المساعدات الطارئة تشوبها عيوب لا يمكن إصلاحها.

وقال المتحدث في بيان صحفي أمس السبت إن «هذه البرامج تتمتع بسجل حافل في إنشاء واحدة من أنجح عمليات التنمية البشرية وأبهرها نتائجنا في الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن «المجتمع الدولي، وماتحيتنا والبلدان المستضيفة لنا قد أشادوا باستمرار بالأونروا لما تقدمه من إنجازات ومعايير».

ووأضاف «وصف البنك الدولي انشطتنا بأنها مصلحة عامة عالمية واعترف لنا بإدارتنا لواحد من أكثر النظم المدرسية فعالية في المنطقة، والتي غالبا ما يتفوق طلبتها على أقرانهم في المدارس العامة». وأكد أن «هذا انعكاس لالتزام الأونروا الثابت بالحفاظ على الكرامة وفرص العيش الكريم».

وتابع «لقد كانت الولايات المتحدة نفسها دائما المانح الأكبر والأكثر سخاء للأونروا، إذ قدمت إسهامات قيمة للغاية في أعمال الأونروا الإنسانية المنقذة للحياة، بما في ذلك الدعم لضمان حصول الفتيات على التعليم و ضمان المعايير الصحية العالية وتقديم المساعدات الغذائية لأكثر الفئات ضعفاً».

وأوضح أن «في يناير(كانون الثاني) الماضي، أبلغتنا الولايات المتحدة عن تخفيض قدره 300 مليون دولار في الدعم الذي تقدمه لميزانية الأونروا، إذ قدمت 60 مليون دولار مقارنة بـ364 مليون دولار في عام 2017».

وأضاف المتحدث أنه «وبعد الإعلان الأمريكي، ستواصل الأونروا بمزيد من التصميم التواصل من أجل حشد الدعم مع الشركاء الحاليين، 20 منهم حتى الآن ساهموا بمزيد من المال مقارنة بعام 2017، بما في ذلك دول الخليج واسيا وأوروبا ودول أخرى جديدة».

واردف قائلا «ونحن ممتنون للغاية للتضامن الواسع النطاق الذي عمل وضعنا غير المسبوق على خلقه وممتنون أيضا لسخاء العديد من المانحين والذي مكننا من البدء بالعام الدراسي في موعده المقرر من أجل 526 ألف فتاة وصبي في هذا الأسبوع».

وتابع أن «هذا هو ما تعنيه الأونروا، وبوصفنا جهاز تابع للجمعية العامة للأمم المتحدة، فإننا ستواصل تقديم خدمات ومساعدات عالية الجودة لأكثر من 5.4 مليون لاجئ من فلسطين في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، وغزة والأردن ولبنان وسوريا».

وأعرب عن أسف الأونروا العميق وخيبة أملها من إعلان الولايات المتحدة أنها لن تقدم التمويل للوكالة بعد عقود من الدعم السياسي والمالي القويين، قائلاً إن «هذا القرار هو قرار مفاجئ بالنظر إلى قيام الأونروا والولايات المتحدة بتجديد اتفاقية التمويل في ديسمبر الماضي».

وزير إسرائيلي: يجب القضاء على قادة «حماس» في غزة

وزير التعليم الاسرائيلي نفتالي بينيت

الأراضي المحتلة – «وكالات» : أعلن وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، عن تأييده القضاء على قيادة حركة حماس وتدمير مصانع الصواريخ، وأن تتعامل «إسرائيل» مع قطاع غزة بصورة تشبه التعامل مع الضفة الغربية المحتلة.

وقال بينيت خلال مقابلة إذاعية، بحسب وكالة «معا»، إنه يؤيد «القضاء على قيادة حماس، والتعامل بالفعل مع قطاع غزة بصورة تشبه تعامل الجيش مع الضفة الغربية».

وأوضح «لم لا يحلقون النار علينا من هناك؟ لأن الجيش الإسرائيلي لا يتيح لهم هناك بأن يرفعوا رؤوسهم. يجب العمل بصورة مستمرة وكبح قدراتهم من النمو. انظروا إلى حزب الله، يوجد لديهم 150 الف صاروخ يمكنها أن تصل الى أي منطقة في إسرائيل».

وفي تعليقه على التهديدات التي أطلقها القيادي في حماس يحيى السنوار مؤخرا، والذي هدد بأنه سيتم تشغيل صافرات الإنذار في منطقة تل أبيب ستة أشهر متتالية، قال بينيت «مسؤوليتنا هي اجتثاث قدرات حماس، يجب نزع سلاحهم بقدراتنا الخاصة وحراستهم بصورة دائمة، وبذلك لن يتمكنوا من رفع رؤوسهم ولن يطلقوا الصواريخ».

وأضاف «نحن نعرف أين توجد مصانع الصواريخ ويجب تدمير كل أنظمة الصواريخ في غزة، وحتى لا تتمكن حماس من إنتاج صواريخ».

ميليشيا الحوثي تقطع الاتصالات والإنترنت عن التحيتا

اليمن : الشرعية تستكمل تحرير مديرية الظاهر بصعدة

الجيش اليمني

عدن – «وكالات» : قطعت ميليشيا الحوثي، مساء الجمعة، خطوط الاتصالات للهاتف الأرضي، عن مديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، غربي اليمن.

وأفاد مصدر محلي لموقع «نيوزيمن» الإخباري، بأن ميليشيا الحوثي، قطعت خطوط الاتصالات للهاتف الأرضي وخدمة الإنترنت عن التحيتا بشكل كلي، وأشار إلى أن قطع الاتصالات والإنترنت يتزامن مع جرائم مروعة، ترتكبها الميليشيا الحوثية بحق المدنيين في التحيتا ومناطق جنوب الحديدة.

وتشن ميليشيا الحوثي، عمليات قصف مدفعي متواصل، مستهدفة منازل المدنيين والمناطق المأهولة بالسكان في مديريتي التحيتا وحيس، وقد أسفرت قذائف الهاون عن سقوط عشرات الضحايا من السكان قتلى وجرحى غالبيتهم نساء وأطفال، خلال الأيام الماضية، فيما تدمرت عديد من المنازل المستهدفة.

من ناحية أخرى أعلنت قوات الجيش الوطني الموالية للحكومة اليمنية الشرعية، الجمعة، استكمال تحرير مديرية الظاهر بمحافظة صعدة، شمال صنعاء.

ونقل موقع الجيش «سبتمبر نت» عن مصدر عسكري في اللواء الثالث قوله، إن قوات اللواء مسنودة بقوات التحالف العربي، «استكملت تحرير مديرية الظاهر، غرب محافظة صعدة، بالكامل، وذلك بعد أن حررت مناطق الكحلا، نقيل بن حارث، المجرن، طيبان، جزاع، الخلبة، وقمامة».

وأضاف المصدر أن قوات الجيش «أجبرت الميليشيا الحوثية على التراجع باتجاه محافظة حجة ومديرية رازح».

وأكد أن المعارك «أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من عناصر الميليشيا، بينهم قيادات ميدانية أبرزها مسؤول امداد الميليشيا في المنطقة «أبو ضياء» الذي لقي مصرعه مع سبعة من مرافقيه، والمشرف في الميليشيا، حسن علي حسن».

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش استكملت المرحلتين الأولى والثانية من الخطة العسكرية الخاصة بعملية «قطع رأس الأفعى» «بنجاح، والتي انتهت بحصار معقل الميليشيا وزعيمها المتمرد استعدادا لاقتحام مخبأه».

وترتبط مديرية الظاهر التي أعلن الجيش اليمني استكمال تحريرها، بمحافظة حجة من الجهة الجنوبية، ومن الغرب ترتبط بحدود السعودية.

وخلال الأسابيع الماضية، أعلنت قوات الجيش الوطني، السيطرة على عدة مواقع ومناطق في محافظة صعدة، المحاذية للحدود السعودية، والتي تعتبر المعقل الرئيسي لميليشيا الحوثي، وتعتبر المقر الدائم لزعيم الميليشيا، عبد الملك الحوثي.

كما أحرزت قوات الجيش الوطني اليمني، مساء الجمعة، تقدماً ميدانياً جديداً في مديرية حيفان، جنوبي محافظة تعز.

وقال مصدر ميداني، بحسب موقع «سبتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع، إن قوات الجيش الوطني تخوض معارك عنيفة ضد ميليشيا الحوثي الانقلابية في منطقة الاعبوس في مديرية حيفان، تمكنت خلالها من السيطرة على جبل الصله والمشاح.

وأوضح المصدر أن قوات الجيش الوطني تمكنت من فتح الطريق الرابط بين منطقتي العذير والمقاليس، بعد أن ظلت مقطوعة لأكثر من عامين بسبب تقجير الميليشيا الانقلابية لعبارات المياه.

وأكد أن المعارك أسفرت عن مصرع وإصابة أكثر من ثلاثين عنصراً من الميليشيا، لافتاً إلى أن جثث قتلى الميليشيا لاتزال متناثرة في المواقع التي سيطرت عليها قوات الجيش.

كما أكد المصدر أن قوات الجيش عثرت على كميات كبيرة من الألغام الأرضية والمتفجرات التابعة للميليشيا في منطقة العذير التابعة لعزلة الأعبوس.